عوامل انهيار الحكم البويهي

ـ الصراعات الاسرية:

جمع علي بن بويه شمل اخويه الحسن واحمد وتنقل بهم في خدمة الامراء المحليين وقاد هجرهم الى شيراز ونظم امارته هناك ، وسير اخيه الحسن (ركن الدولة) الى الري واخيه(معز الدولة) الى بغداد، فكانت العلاقة في هذا الجيل تقوم على الاحترام والمحبة والطاعة فلما مات علي آل الحكم الى ركن الدولة فكان مطاع من قبل معز الدولة وعندما شارف معز الدولة على الموت اوصى ابنه عز الدولة الذي ورث عرشه بطاعة عمه ركن الدولة وابن عمه عضد الدولة الذي ورث عرش عمه علي في شيراز ، وهذا لكبر سنيهما، الا ان ملامح التصدع الاسري سرعان ما بدأت بعد وفاة معز الدولة عام(٣٥٧هـ)

حيث تمرد حبشي ابن معز الدولة على اخيه عز الدلة طمعا بمنصب امرة الامراء في بغداد، الا ان الاخير تمكن من قمع هذا التمرد وسجن اخيه والانشقاق الاخر الذي حصل في الاسرة هو قيام عضد الدولة بمحاولة انتزاع حكم بغداد من ابن عمه عز الدولة عام (٤٦٣هـ)، في حياة ركن الدولة الذي تدخل بتهديد ولده لينسحب من لكن ما ان توفي ركن الدولة حتى عاد عضد الدولة كرته ودخل الى بغداد وقتل ابن عمه عام (٤٦٧هـ)، وبعد وفاة عضد الدولة عام (٤٧٢هـ) حدث صراع بين ابنائه على الحكم واستمر هذا الامر حتى نهاية عهدهم على يد السلاجقة ، حيث ادى ذلك الى ان تنحسر قوتهم وتنهار ٠

ـ التمردات العسكرية

قامت الامارة البويهية على اكتاف الديالمة في بداية الامر ولكن زعماء هذه الامارة قد استعانوا بالعنصر التركي لحفظ نفوذهم ففتحوا بذلك بابا لصراع بين العنصرين نظرا لاختلاف القومية والمذهب الديني لكل منهما ٠

فكانت اول بوادر هذا الصراع هو ماحصل بين معز الدولة وخاله اصفهدوست كبير قواد الديالمة عام (٣٣٧هـ)، الذي لم يكن مرتاحا لتطور العلاقة بين معز الدولة وقادات الاتراك، حيث قاد تمردا ضده، الا ان معز الدولة تمكن من القضاء على هذا التمرد، اما التمرد الديلمي الآخر والذي كان اكبر حجما من الاول هو ما قام به الاخوة الثلاث اسفار في الاحواز وملكا في شيراز وروزبهان في العراق ، وكانوا هم من كبار القادات، مستغلين فرصة انشغال معز الدولة بحربه مع عمران بن شاهين في البطائح، الاان هذا التمرد قد فشل حيث تمكن منه معز الدولة وكان من نتائجه ان قام بطرد كل الديالمة المشاركين فيه فضعفت بذلك مكانة العنصر

الديلمي في الجيش البويهي وازدادت مكانة العنصر التركي الذين اغدق عليهم بالاموال فزدادت سطوتهم واطماعهم مما اثر سلبا على الواقع العام٠

ـ السياسة الاقليمية:

من العوامل المهمة التي ادت الى اضعاف ونهاية الحكم البويهي هو تضييق الخناق على انفسهم في مجال النفوذ حيث انحسر وجودهم في الري وبلاد فارس والاحواز والعراق فكانوا بمعزل عن الحوادث التي تقع في المناطق المجاورة لهم من العالم الاسلامي فلم يكن لهم دور او مشاركة في صد هجمات الروم البيزنطيين على اراض الدولة الاسلامية كما لم يكن لهم دور في توسيع مناطق النفوذ شرقا كالدور الذي لعبه السامانيين ومن ثم الغزنويين هناك، فقد رضوا أي البويهيين بان يكونا امارة اقليمية مشغ٨لين بصراعاتهم الداخلية أي انهم لم يحرصوا على ان تكون لهم الصدارة في العالم الاسلامي ، فقاد ذلك الى ان تتنامى قوى اخرى محيطة بهم تؤدي الى انهاء حكمهم كالغزنويين والسلاجقة٠